هو في هذا النوع من الرؤية لا في الرؤية
المخالفة له بالحقيقة المسماة عندكم
بالرؤية والانكشاف التام وعندنا
بالعلم الضروري كذا في شرح المقاصد
كالمعدوم لا يمدح ويرد عليه
ان عدم مدح المعدوم لاشتماله على
معدن كل نقص اعني العدم كما ان
الاصوات والروائح لا تمدح مع امكان
رويتها لكونها مقرونة بسمات النقص
والحق ان امتناع الشيء لا يمنع المدح
بنفيه اذ قد ورد المدح بنفي الشريك
واتخاذ الولد مع امتناعهما في حقه
تعالى لكان عالما بتفاصيلها
واما الكسب فيكفيه القصد والعلم
جملة والحاصل انه فرق بين الخلق
والكسب فان الاول افادة الوجود
بخلاف الثاني فيكفيه العلم الاجمالي
بل لو سئل عنها ولو في حال
المباشرة لم يعلم مع ان العلم بالعلم بعد

التوجيه

التوجه والالتفات قطعي الحصول
وبه يندفع ما يقال يجوز ان لا يشعر
بشعوره او ان لا يدوم اي
معلوم على ان ما مصدرية ينبغي
ان يجعل هذا المصدر بمعنى المفعول
فيصح تعلق الخلق به ثم تحمل الاضافة
بمعونة المقام على الاستغراق
والا فالمعلوم يغير بالنسبة
الى النجار فلا يتم المقصود واما
ما الموصولة فهي عامة وضعا وبالجملة
حذف الضمير اقل تكلفا افي
خلق كي لا يخلق الآية وقد يوجه
بالحمل على خلق الجواهر لكنه خلاف
الظاهر والمعتزلة لا يثبتون
ذلك ويمنعون كون الخلق مناطا
لاستحقاق العبادة وورود الآية
السابقة في ذلك المقام لبطلان
قاعدة التكليف وهي ان المطلوب
به امر اختياري البتة والمدح

مثلا